

العائد الاقتصادي والاجتماعي من  
المشروعات الصغيرة  
دراسة وصفية مطبقة على عينة من  
مستفيدي المشروعات الصغيرة بمدينة  
الرياض  
بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة  
الماجستير في الخدمة الاجتماعية مسار (تخطيط  
اجتماعي وإدارة مؤسسات)  
إعداد

سامي بن محمد المالكي

أ. د عبدالله بن سعد الرشود  
أستاذ الخدمة الاجتماعية بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية  
العام الجامعي



## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد العائد الاقتصادي والعائد الاجتماعي من المشروعات الصغيرة، وتحديد المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة، والوصول إلى تصور مقترح لزيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي من المشروعات الصغيرة.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة القصدية (العمدية) للمشروعات الصغيرة بمدينة الرياض، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتم توزيعها على عينة من أصحاب المشروعات الصغيرة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (١٢١) ذكر وأنثى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن المشروعات الصغيرة ساهمت في زيادة الدخل لأصحاب المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الأسرة، وأسهمت هذه المشروعات في توفير فرص وظيفية للشباب السعودي.

وأكد غالبية أفراد العينة على اكتسابهم مهارة الاتصال مع الآخرين من خلال هذه المشروعات، ونجاح مشروعاتهم أسهم في زيادة ثقة العملاء بهم، بالإضافة إلى مساهمة المشروعات الصغيرة في زيادة الانتماء الوطني، وزيادة دائرة العلاقات الاجتماعية، وهناك عدد كبير من المستفيدين من المشروعات الصغيرة حصلوا على رخص لمشاريعهم بعد إجراءات مطولة يليها في الترتيب مواجهة صعوبة في تعدد الجهات التي تعاملوا معها لتأسيس المشروع ثم تعقد إجراءات الحصول على القرض.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

ضرورة توحيد إجراءات تأسيس المشروعات الصغيرة في موقع إلكتروني يضم جميع الجهات المطلوبة لتأسيس المشروع، زيادة مقدار التمويل للمشروعات الصغيرة بدون فوائد، تخفيف الرسوم والضرائب ، تسهيل إجراءات الحصول على رخصة لأصحاب المشروعات الصغيرة من قبل البلدية ومن يهمله الأمر، أهمية إنشاء منصة إلكترونية تتضمن كيفية

تأسيس المشروع من البداية، إلزام جميع المنظمات الحكومية وشبه الحكومية بإتاحة الفرصة للمشروعات الصغيرة للحصول على العقود الحكومية.

### **Abstract**

This study aimed to determine the economic return, determine the social return, and determine the obstacles that face small business owners, as well economic and social return for as reaching a suggested proposal to increase small business owner.

This study is a descriptive study. The researcher used the social surveying methodology by selecting purposive sample of small business owners in Riyadh city whose numbers is (121) men and women. The study's tool was questionnaire for data collection.

The study obtained to group of results, the most important ones as the following:

- The small business help to increase owners' income.
- The small business provide family needs.
- The small business create jobs for Saudis.
- Majority of the sample confirm the small business help them to get communication skills.
- The small business increase social relations.
- Most of the sample obtained their business' license after long procedure.
- The loan approval process convoluted.

The study presented a group of recommendations, the most important ones as following:

- The necessity of creating website for who needs to start small business, and should include all steps to start small business.
- The necessity of increasing the amount of loan for small business.

- The necessity of facilitating getting small business license.
- Reduce small business taxes and fees.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

تستحوذ المشروعات الصغيرة على اهتمام كبير من دول العالم والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، وذلك لمساهمتها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول.

ويتزايد الاهتمام بالمشروعات الصغيرة على صعيد الدول المتقدمة والنامية لأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (أحمد، ٢٠١٠: ٧٨)

فالمشروعات الصغيرة على المستوى العالمي تقوم بإسهام هام في الاقتصاد العالمي، حيث تسهم بحوالي ٢٥-٣٥% أو أكثر من الصادرات الصناعية العالمية. وتساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة كبيرة في إجمالي الناتج القومي للكثير من دول العالم ولهذا فإن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ودول أخرى عملت على تطوير قوانين وسياسات خاصة تدعم المؤسسات لتطوير والحفاظ على نمو هذا القطاع وتحسين فرص اتجاهه نحو التمويل وتمكينه من تحقيق التطور. (اجيوس، ١٩٩٩: ٥٣)

حيث تكمن أهمية هذه المشروعات في قدرتها على المساهمة الفعالة في عملية التنمية، وتحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدول، وحيث تعد هذه المشروعات حالياً من أكثر المصادر البديلة أهمية لخلق فرص عمل في المستقبل وتخفيف حدة مشاكل البطالة والفقر، الى

جانب تحقيق التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة، ويحقق احتواء الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من دول العالم، الامر الذي يدعو لاعتبار دعم وتنمية هذه المشروعات هدف استراتيجي شديد الأهمية. (حسن، ٢٠١١: ٥)

وأشارت التجارة الامريكية (U.S. Department of Commerce, 2011) ان المشروعات الصغيرة تولد الكثير من الوظائف في الولايات المتحدة الامريكية الامر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد الأمريكي.

وهنا يتبين دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خفض نسبة البطالة والفقر في دول عديدة بينها ماليزيا التي تبنت برامج طموحة زادت في نسبة النمو الاقتصادي في ماليزيا لتصبح دولة صناعية متقدمة في إطار رؤية طموحة أطلقت عليها الحكومة الماليزية ماليزيا ٢٠٢٠ (القحطاني، ٢٠١٦).

ولا نغفل ان المشروعات الصغيرة بتنوعها وكثافتها قادرة على استيعاب العمالة غير الماهرة والتي تشكل النسبة الكبيرة من قوة العمل في الدول النامية، وبتكلفة منخفضة نسبيا لفرصة العمل إذا ما قورنت بالمشروعات الكبيرة. (بدوي، ٢٠٠٤: ١٦)

ويشير (هيكل، ٢٠٠٣: ١٣) ان المشروعات الصغيرة تشجع روح المبادرة والعمل الحر لجيل الشباب ليصبحوا رواد اعمال وأصحاب مشاريع خاصة، وتجنب هدر طاقاتهم في انتظار تأمين فرصة العمل لدى طابور القطاع العام او الخاص.

وهذا يؤكد مدى أهميتها في معالجة مشكلة البطالة من خلال توليد فرص العمل بالإضافة الى مساهمتها في زيادة الناتج القومي، حيث تؤدي الى تحقيق مشاركة جميع شرائح المجتمع من خلال عمليتي الادخار والاستثمار. بالإضافة الى دورها في محاربة الفقر وتنمية المناطق الريفية.

وأوضح (إبراهيم، ٢٠٠٥) في دراسته ان من أساليب مواجهة البطالة تنمية الصناعات الصغيرة والعمل على فتح ميادين جديدة. وهذا ما أكدته دراسة (الشلهوب، ٢٠٠٨) ان للمشروعات الصغيرة دور في تخفيض معدلات البطالة وزيادة الدخل الشهري، بالإضافة الى تحقيق العائد الاجتماعي لدى الشباب من خلال اكتساب مهارة الاتصال مع الآخرين واتساع دائرة العلاقات الاجتماعية واستثمار أوقات الفراغ. كما أشارت الدراسة الى دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب. الامر الذي أكدته دراسة (عرفان، ٢٠٠٧م) حيث ان المشروعات الصغيرة تساهم في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة وينعكس ذلك على مستويات السكن والتعليم والصحة لدى افراد الاسرة.

وأوضحت دراسة (عرفان، ٢٠٠٧م) ان هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة منها: تحديات اثناء مرحلة التأسيس كالإجراءات البيروقراطية المتمثلة في طول الإجراءات الإدارية التي يمر بها صاحب المشروع للحصول على الموافقة والتصريح والرخصة، وشروط التقدم للحصول على موافقة تأسيس المشروع، ووجود تحديات تتصل بالوعي الاستثماري، وضعف تلقي الارشاد والمشورة حول المشروعات

وانواعها، بالإضافة الى نوعية المشروعات التي يمكن التنبؤ بنجاحها في المستقبل.

ويشير (بيري، ٢٠١٢: ٣٣) ان أصحاب المشروعات الصغيرة لا يزالون يواجهون الكثير من الصعوبات والعقبات الأمر الذي أدى الى فشل الكثير من هذه المشروعات في الولايات المتحدة الامريكية. ويشير الى ان ٥٠% من هذه المشروعات الصغيرة تفشل خلال الخمس سنوات الأولى من بدايتها.

وفي المملكة العربية السعودية بدأ الاهتمام بالمشروعات الصغيرة يتزايد وهذا ما أكدته رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦م) لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة والاسر المنتجة، حيث أشارت إلى رؤيتها لتخفيض معدل البطالة إلى ٧%، ومساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي الى ٦٥%، وتحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد، وزيادة مساهمة الاسر المنتجة في الاقتصاد، تمكين خلق فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر. (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦)

ووفقاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء للربع الثاني من عام ٢٠١٧م تبين ان إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل بلغ (١,٠٧٥,٩٣٣) فرداً، يمثل الذكور منهم (٢١٦,٣٥٢) فرداً ويمثلن الإناث منهم (٨٥٩,٥٨١)، كما بينت النتائج أن أعلى نسبة للسعوديين الباحثين عن عمل كانت في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩) سنة وذلك بنسبة بلغت



(٣٤,٢%)، وأنّ نصف السعوديين الباحثين عن عمل يحملون الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم (٥٠.٥%)، كما أن معدل البطالة لإجمالي السكان السعوديين من واقع تقديرات مسح القوى العاملة خلال الربع الثاني ٢٠١٧م بلغ (١٢.٨%) بواقع (٧.٤%) للذكور (٣٣.١%) للإناث، ومعدل البطالة في المملكة لإجمالي السكان (٦.٠%) بواقع (٣.٣%) للذكور ، و (٢٢.٩%) للإناث.

ووفقاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء للربع الثاني من عام ٢٠١٨م بلغ إجمالي المتعطّلون السعوديون عن العمل ١٥ سنة فأكثر (٨٤٧,٩١٧) فرداً، كما بلغ معدل البطالة للسكان في السعودية (١٢,٩%)، كما بلغ عدد السعوديون الباحثين عن عمل (١,١١٨,٨٠١) فرداً.

كما بلغ عدد المشتغلين في المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية (٢,٠٥٣,١٨٩) للذكور، كما بلغ (١,٠٧٢,١٥٤) للإناث، حيث بلغ الإجمالي (٣,١٢٥,٣٤٣).

وبلغ عدد المشتغلين في المشروعات الصغيرة في منطقة الرياض (٧٨١,٩٨٨) للذكور، و (٤٢٣,٤٦٣) للإناث، والاجمالي (١,٢٠٥,٤٥١).

ومن خلال نتائج العديد من الدراسات تبين ان المشروعات الصغيرة تواجه العديد من التحديات والصعوبات التي كان من أبرزها التمويل وإجراءات الترخيص وما يرتبط به من شروط، وتحديات اثناء مرحلة التأسيس، وتحديات تتصل بالوعي الاستثماري، وضعف تلقي الإرشاد

والمشورة حول المشروعات وانواعها، بالإضافة الى عدم توفر الخبرة الكافية عن أساليب التسويق، والجهل بكيفية عمل دراسة الجدوى للمشروع.

ومما سبق فإن المشروعات الصغيرة تواجه جملة من التحديات المالية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتنظيمية، وبالتالي فإن المشروعات الصغيرة لا يمكن ان تحقق النجاح ما لم يتم دعمها ومواجهة التحديات المختلفة التي تعترضها.

وفي ضوء ما تقدم فإنه يمكن توضيح مشكلة الدراسة في تحديد العائد الاقتصادي والاجتماعي من المشروعات الصغيرة، وتحديد المعوقات التي تواجه هذه المشروعات، ووضع تصور تخطيطي مقترح لزيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي لأصحاب المشروعات الصغيرة.

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

**• الأهمية النظرية:**

١. تساهم في تزويد المكتبات بمعلومات بحثية عن واقع المشروعات الصغيرة بمدينة الرياض.

٢. الاستفادة منها كمرجع علمي يرجع إليه الكثير من الباحثين في مجال المشروعات الصغيرة، حيث أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحث.

٣. هذه الدراسة تتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م والتي تؤكد على دعم المشروعات الصغيرة.

٤. إثراء الجانب النظري والمعرفي للخدمة الاجتماعية مجال المشروعات الصغيرة.

## • الأهمية التطبيقية:

تقديم تصور تخطيطي مقترح للمسؤولين عن المشروعات الصغيرة قد يساهم في التغلب على المعوقات التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة.

## ثالثا: أهداف الدراسة:

- ١) تحديد العائد الاقتصادي من المشروعات الصغيرة.
- ٢) تحديد العائد الاجتماعي من المشروعات الصغيرة.
- ٣) تحديد المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة.
- ٤) الوصول الى تصور تخطيطي مقترح لزيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي للمستفيدين من المشروعات الصغيرة.

## رابعا: تساؤلات الدراسة:

- ١) ما العائد الاقتصادي من المشروعات الصغيرة؟
- ٢) ما العائد الاجتماعي من المشروعات الصغيرة؟
- ٣) ما المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة؟
- ٤) ما التصور التخطيطي المقترح لزيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي للمستفيدين من المشروعات الصغيرة؟

## خامسا: مفاهيم الدراسة:

### ١) مفهوم العائد:

تعريف المعجم الوسيط: العائد هو ما يعود من ربح على المشترك في نشاط ما.

**تعريف قاموس المعاني:** هو مجموع الربح على كل المكاسب.

وبعني العوض، البديل، المرتجع، المقابل، الارتداد.

**مفهوم العائد:** الأهداف المحققة فعلا، وقد تكون اقتصادية او اجتماعية.  
(أيوب، ٢٠١٠: ٣٠)

**ويرى (جويلي، ١٩٩٥: ١٢) العائد بأنه:** المخرج النهائي او الفائدة  
او المكاسب لمشروع ما تعود على الافراد.

**المفهوم الاجرائي للعائد:** والمقصود بالعائد في هذه الدراسة هو ما يعود  
بالنفع اقتصاديا واجتماعيا على أصحاب المشروعات الصغيرة سواء كان  
ماديا او معنويا.

**(٢) مفهوم العائد الاقتصادي:** الدخل الذي يعكس جميع المزايا النقدية  
وغير النقدية الذي ينتج عن العملية الاستثمارية ويرتبط بالفترة  
الزمنية. (مختار، ٢٠١٠: ١٩١)

**المفهوم الإجرائي للعائد الاقتصادي:** ويقصد بالعائد الاقتصادي إجرائيا في  
هذه الدراسة مدى إسهام المشروع في زيادة الدخل المادي، وتلبية احتياجات  
الأسرة المادية، وإسهام المشروع في تحسين مستوى السكن، وتوفير وظائف  
لأبناء المجتمع، وزيادة القدرة على الادخار.

**(٣) مفهوم العائد الاجتماعي:** يتمثل العائد الاجتماعي من خلال تعريف  
الأمم المتحدة في كل ما يكتسبه الأفراد من معارف وما استطاعوا  
تنميته من مهارات، وما تحقق من نضج ونمو ما تبناه من قيم

واتجاهات جديدة صالحة، بالإضافة لما قد يدخله أي مشروع على الافراد والجماعات والمجتمع من مهارات وقيم واتجاهات وأنشطة وخدمات جديدة اقتصادية واجتماعية تسهم في تحسين معدلات التنمية من خلال التأثير في المتغيرات الخاصة.

(٤) ويشير قاموس بابل يون بأن العائد الاجتماعي: وسيلة لقياس القيمة المالية المضافة ويقوم القياس على عدد من المبادئ المعنية وهي: القيمة الاجتماعية والبيئية التي لا تعكسها الحسابات المالية التقليدية، التأثير الواقع على أصحاب المصلحة، التحسن في الأداء، مدى تضمين قيم الأفراد الاجتماعية والثقافية في سير العمل بالمشروع.

**المفهوم الاجرائي للعائد الاجتماعي:** ويقصد بالعائد الاجتماعي في هذه الدراسة هو زيادة دائرة العلاقات الاجتماعية، وتوفير الاستقرار الاجتماعي، واكتساب المكانة الاجتماعية، والتكيف الاجتماعي، وزيادة الثقة بالنفس، ونمو الشخصية، واكتساب مهارة الاتصال مع الآخرين، وزيادة الترابط الاسري، وزيادة التوافق الاجتماعي.

(٥) **مفهوم المشروعات الصغيرة:** رغم كثرة الحديث عن المشاريع الصغيرة في العديد من الأوساط الدولية الا ان هذا المصطلح ظل غامضا اذ لا يوجد تعريف دولي شامل متفق عليه بين كل الدول. (يونس، عبيس، ٢٠١٥ : ٩).

ويلاحظ ان عدم الاتفاق على تعريف محدد للمشروع الصغير وتعدد التعريفات يعود الى تعدد وتنوع المعايير المستخدمة لتحديد هوية المشروع الصغير، وقد لا يمثل ذلك مشكلة، بل يعكس تنوعا في ظروف وحاجات

مستعمل التعريف/ المعيار لتحديد هوية المشروع الصغير الذي يهتم به.  
(أحمد واخرون، ٢٠١٠: ٩٣)

وتشير عنبه (٢٠٠٢) انه يوجد صعوبة في تعريف المشروع الصغير وترجع هذه الصعوبة الى اختلاف المقصود بكلمة صغير من بلد لآخر، ومن وقت لآخر داخل نفس البلد. وعلى الرغم من ذلك ظهرت بعض التعريفات للمشروع الصغير على المستوى الدولي، ركز بعضها على الجانب الوصفي للمشروع الصغير، بينما اعتمد البعض الاخر على معايير كمية مختلفة في قياس كلمة صغير.

يعرف صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل الدولية المشروعات الصغيرة على انها مشروعات لا يقل عدد العاملين فيها عن ١٠ موظفين ولا يزيد عددهم عن ٥٠ موظفا، ولا يزيد مجموع أصولها عن ٣ ملايين دولار امريكي، ولا تزيد حجم مبيعاتها السنوية عن ٣ ملايين دولار امريكي. وتعرف لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل مسؤوليتها ويعمل بها ما بين (٢٠-٩٩) عاملا. (حسن، ٢٠١١: ٥٨)

ويعرف موقع صندوق التنمية الصناعية السعودي الالكتروني (٢٠١٨م) المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية " أي نشاط ربحي يقل عدد العاملين فيه عن ٢٥ عاملا ولا يتجاوز حجم مبيعاته السنوية ١٥ مليون ريال او لا يزيد اجمالي ميزانيته على ١٠ ملايين ريال". (صندوق التنمية الصناعية السعودي، ٢٠١٨م)

## التعريف الاجرائي للمشروعات الصغيرة:

ويقصد بالمشروعات الصغيرة في هذه الدراسة هي تلك المشروعات الصغيرة في مدينة الرياض والتي يديرها مالكي هذه المشاريع بأنفسهم، وعدد الموظفين فيها يقل عن ٢٥ شخصاً، وميزانيتها لا تزيد على ١٠ ملايين ريال سعودي.

## الاجراءات المنهجية

### ولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تهدف الى تحديد العائد الاقتصادي والاجتماعي من المشروعات الصغيرة، وتحديد المعوقات التي تواجه أصحاب هذه المشروعات.

### ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة القصدية (العمدية) لإصحاب المشروعات الصغيرة بمدينة الرياض وتم اختيار العينة القصدية نظرا لصعوبة تحديد مفردات مجتمع الدراسة.

### ثالثاً: مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: أجريت الدراسة على المستفيدين والمستفيدات من المشروعات الصغيرة في مدينة الرياض.

ومن مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة: كبر حجم العينة، وعدم استجابة بعض مؤسسات التمويل في التعاون مع الباحث، مما دفعه لاختيار عينة عمدية من أصحاب المشروعات الصغيرة والذين أبدوا تعاونهم مع الباحث.



## ب. المجال البشري:

ويتمثل مجتمع الدراسة في المستفيدين والمستفيدات من المشروعات الصغيرة في مدينة الرياض، حيث لجأ الباحث لاختيار عينة عمدية من أصحاب المشروعات الصغيرة تتسم بالخصائص التالية: أن يكون صاحب المشروع سعودي، يدير المشروع بنفسه. حيث قام الباحث بتصميم استبانة تم توزيعها على أصحاب المشروعات الصغيرة في مدينة الرياض على أصحاب عربات الأطعمة (الفود ترك) في شمال الرياض، بالإضافة إلى أصحاب محلات الجوالات في سوق المرسلات بشمال الرياض، وعينة من أصحاب محلات الهدايا والتغليف في شمال وغرب الرياض، حيث بلغت عينة الدراسة (١٢١) من أصحاب من المشروعات الصغيرة.

## ج. المجال الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام

١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ.

## رابعاً: أداة الدراسة:

### ▪ استبانة:

تعتمد الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وقد تم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة وعرضها للتحكيم والتدقيق اللغوي وتم إجراء بعض التعديلات بعد التحكيم والوصول الى التصور النهائي للاستبانة.

## ١ - بناء أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين:

أ. الجزء الأول: ويحتوي على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في المتغيرات (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، السكن، نوع السكن، عدد سنوات العمل في المشروع، الحصول على تمويل).

ب. أما الجزء الثاني: ويشمل ٧ محاور على النحو التالي:

١- المحور الأول: العائد الاقتصادي من المشروعات الصغيرة ويتكون من ١١ عبارة.

٢- المحور الثاني: العائد الاجتماعي من المشروعات الصغيرة ويتكون من ١٦ عبارة.

٣- المحور الثالث: المعوقات التنظيمية التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة ويتكون من ٧ عبارات.

٤- المحور الرابع: المعوقات المالية التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة ويتكون من ٨ عبارات.

٥- المحور الخامس: المعوقات المجتمعية التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة ويتكون من ٨ عبارات.

٦- المحور السادس: المعوقات الفنية التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة ويتكون من ٨ عبارات.

٧- المحور السابع: مقترحات لمواجهة معوقات المشروعات الصغيرة

ويتكون من ١٠ عبارات.

٢- صدق وثبات الاستبانة:

أ. صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال:

١. الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

يتضح من الجدول التالي رقم (١) أن صدق الاستبانة مرتفع لمحاور الاستبانة حيث يتراوح بين ٠.٦٢ الى ٠.٩٠ مما يوضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

جدول رقم (١) معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية لمحاور

الاستبانة

الدلالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	عدد البنود	محاور الاستبانة
٠.٠١	٠.٧٠	١١	المحور الأول
٠.٠١	٠.٨٠	١٦	المحور الثاني
٠.٠١	٠.٨٠	٧	المحور الثالث
٠.٠٥	٠.٦٢	٨	المحور الرابع
٠.٠٥	٠.٦٤	٨	المحور الخامس
٠.٠٥	٠.٧٠	٨	المحور السادس
٠.٠١	٠.٩٠	١٠	المحور السابع

### ب. ثبات الاستبانة:

حيث تم استخدام معامل الفا كرونباخ Cranach's Alpha لحساب ثبات محاور الاستبانة ويتضح من الجدول التالي أن معامل الثبات مرتفع لمحاور الاستبانة حيث يتراوح بين ٠.٧٢ الى ٠.٨٠ مما يوضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها ويوضح ذلك الجدول التالي:

### جدول رقم (٢) معامل ثبات الفا كرو نباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات الفا
المحور الأول	١١	٠.٨٠
المحور الثاني	١٦	٠.٨٠
المحور الثالث	٧	٠.٧٤
المحور الرابع	٨	٠.٧٤
المحور الخامس	٨	٠.٧٣
المحور السادس	٨	٠.٧٢
المحور السابع	١٠	٠.٨٠

### ٣- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بإنشاء استبانة تم توزيعها على المستفيدين من المشروعات الصغيرة لمدة ٣٠ يوماً للتعرف على العائد الاقتصادي والاجتماعي من المشروعات الصغيرة بمدينة الرياض. وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

## خامساً: الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، والذي يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري standard deviation
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور الرئيسة في الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق أبعاد الاستبانة
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس مدى ثبات أبعاد الاستبانة.

## صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية:

واجه الباحث صعوبة في الحصول على عينة من مستفيدين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والحاصلين على تمويل من جهات تمويل المشروعات الصغيرة، حيث تم ارسال خطاب من الجامعة لأكثر من جهة وللأسف لم يتم التعاون مع الباحث من قبل هذه الجهات.

## ملخص النتائج العامة للدراسة

وفيما يلي استعراض النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة.

### النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

- أن (٥٢) من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة وبنسبة (٤٣%). يليها (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) وعددهم (٢٧) بنسبة (٢٢.٣%)
- أن (٧٧) من أفراد العينة من الذكور بنسبة (٦٣,٦%).
- أن (٨٦) من أفراد العينة حالتهم الاجتماعية متزوج بنسبة (٧١,١%). يليهم (العزاب) وعددهم (٢٤) بنسبة (١٩,٨%).
- أن (٤٩) من أفراد العينة جامعيين بنسبة (٤٠,٥%) يليهم من يحملون شهادة الثانوي وعددهم (٣١) بنسبة (٢٥.٦%).
- أن (٤٠) من أفراد العينة يحصلون على دخل شهري للمشروع من ٥٠٠٠ ريال الى أقل من ١٠٠٠٠ ريال بنسبة (٣٣,١%) يليهم (أقل من ٥٠٠٠ ريال) وعددهم (٣٥) بنسبة (٢٨,٩%).
- أن (٨٦) من أفراد العينة لم يحصلوا على تمويل بنسبة (٧١,١%)، يليهم من حصلوا على تمويل وعددهم (٣٥) بنسبة (٢٨,٩%).

### **النتائج المتعلقة بالعاقد الاقتصادي من المشروعات الصغيرة:**

غالبية افراد العينة لديهم الرغبة في التوسُّع في المشروع. وان المشروعات الصغيرة ساهمت في زيادة الدخل، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الأسرة. كما أصبح لديهم استقلال مادي بالإضافة إلى القدرة على الادخار. وأسهمت المشروعات في توفير فرص وظيفية للشباب السعودي.

### **النتائج المتعلقة بالعاقد الاجتماعي من المشروعات الصغيرة:**

غالبية أفراد عينة الدراسة تؤكد على اكتساب مهارة الاتصال مع الآخرين يليها في الترتيب اسهام نجاح المشروع في زيادة ثقة العملاء بهم، بالإضافة الى مساهمة المشروعات الصغيرة في زيادة الانتماء الوطني، وزيادة دائرة العلاقات الاجتماعية.

### **النتائج المتعلقة بالمعوقات التنظيمية من المشروعات الصغيرة:**

هناك عدد كبير من المستفيدين من المشروعات الصغيرة حصلوا على رخص لمشاريعهم بعد إجراءات مطولة يليها في الترتيب مواجهة صعوبة في تعدد الجهات التي تعاملوا معها لتأسيس المشروع ثم تعقد إجراءات الحصول على القرض

### **النتائج المتعلقة بالمعوقات المالية:**

نلاحظ ان الغالبية يخشون من زيادة الرسوم وأنها تهدد مشروعاتهم، يليها ارتفاع تأسيس المشروع، وهناك صعوبات في التنبؤ بالاحتياجات المالية



للتوسع في المشروع. بالإضافة الى عدم القدرة على تحمل تكاليف التسويق، ومواجهة صعوبة في دفع رواتب الموظفين.

### **النتائج المتعلقة بالمعوقات المجتمعية:**

إن غالبية أفراد العينة يرون ان منافسة العامل الأجنبي (التستر) تعيق مشاريعهم يليها منافسة المشروعات الكبيرة لمشروعاتهم الصغيرة، وطول ساعات العمل في المشروع، ومواجهة مشكلة في التنسيق بين متطلبات العمل في المشروع وبين متطلبات الاسرة، والخوف من فشل المشروع.

### **النتائج المتعلقة بالمعوقات الفنية:**

إن غالبية أفراد العينة لم يستطيعوا الحصول على عمالة كافية لمشاريعهم يليها ندرة توفر العمالة الفنية المدربة لم يحصلوا على فرص للتدريب تسهم في زيادة مهاراتهم، بالإضافة الى وجود صعوبة في التنوع في نوع المنتجات لتلبية رغبات العملاء.

### **المقترحات لمواجهة معوقات المشروعات الصغيرة:**

إن غالبية أفراد العينة تؤكد على إعفاء المشروعات الصغيرة من دفع الضريبة، وتخفيض الرسوم المالية، وتسهيل إجراءات تمويل المشروعات الصغيرة، وتسهيل الحصول على الاستشارة العلمية لأصحاب المشروعات الصغيرة.

## المراجع

- اجيوس، فيكتور (١٩٩٩م). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة مال واعمال (٩)، ٥٢-٥٥.
- احمد، ميسر إبراهيم وآخرون (٢٠١٠م). المشروعات الصغيرة بحوث محكمة. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- بدوي، محمد وجيه (٢٠٠٤م). تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الخريجين ومردودها الاقتصادي والاجتماعي. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.
- جويلي، احمد (١٩٩٥م). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمكينة الزراعية. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- حسن، صلاح (٢٠١١م). دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الشلهوب، هيفاء عبدالرحمن (٢٠٠٩م). دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب: دراسة وصفية مطبقة على صندوق المئوية في مدينة الرياض، المؤتمر الدولي العلمي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد ١١، ص ٥٢٤٠ . ٥٢٩٧.
- عرفان، محمود (٢٠٠٧م). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة العمالية.

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: كلية الخدمة الاجتماعية، ٤(٢٣)، ١٨٠١-١٨٤١.

القحطاني، عبدالوهاب (٢٠١٦م). رؤية المملكة ٢٠٣٠ ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. جريدة اليوم (سنة ٢٠١٦، الاثنين ١٩/٩/٢٠١٦م)، الدمام

مختار، حسن أبو بكر (٢٠١٠م). قياس عائد الاستثمار في رأس المال البشري في جامعة عدن. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، (٥). هيكمل، محمد (٢٠٠٣م). مهارات إدارة المشروعات الصغيرة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

يونس، عدنان حسين وعبيس، رائد خضير (٢٠١٥م). دور حاضنات الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

عنبه، هالة محمد لبيب (٢٠٠٢م). إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

## المراجع الاجنبية

Perry, A.S. (2012). Determining the keys to entrepreneurial sustainability beyond the first five years (Doctoral dissertation).

## المواقع الالكترونية

صندوق التنمية الصناعية السعودي

<http://www.sidf.gov.sa/>

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

<https://vision2030.gov.sa>

وزارة التجارة الامريكية

<https://www.usa.gov/federal-agencies/u-s-department-of-commerce>